

## دور الانشطة الإعلامية لوزارة الصحة في الوقاية الصحية من جائحة كورونا لدى جمهور بغداد لسنة ٢٠٢١م

تاريخ تقديم البحث: ٢٠٢٤/١٢/١٧  
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/١٢/١٤

شيماء دحام شهاب احمد العاني (\*)  
د. زيد علي عباس (\*\*)  
د. قاسم عبد الهادي دايع (\*\*\*)

اجتاحت العالم برمته خلال عام ٢٠١٩ وبلغت ذروتها في العام ٢٠٢٠ حيث نشطت وزادت فيها طرق التواصل الاجتماعي بين الافراد والمجتمعات فقد تم اعداد هذه الدراسة بهدف الكشف عن دور الانشطة الإعلامية لوزارة الصحة العراقية في الوقاية الصحية من جائحة كورونا ولتحقيق هدف معرفة مدى فاعلية هذه الانشطة في التوعية بأهمية الوقاية الصحية والتدابير الاحترازية للسيطرة والحد من هذه الجائحة لدى جمهور بغداد.

استخدم الباحثون المنهج النوعي الوصفي الذي يهتم بالتعمق في الظاهرة محل الدراسة بالاعتماد على نظرية (الاعتماد على وسائل الاعلام ونظرية التأثير القوي لوسائل الاعلام)

### ملخص الدراسة

في عصرنا الحالي يعتبر الاعلام الصحي شكل من اشكال الاعلام المتخصص . له دور مهم وفعال في نشر الثقافة الصحية والتوعية بالمفاهيم والسلوكيات الطبية مما يجنب الافراد العديد من الامراض . وبسبب التنوع والتطور التكنولوجي للاتصالات ووسائلها الصوتية والمرئية والمكتوبة وحتى الالكترونية لا سيما في فترة الازمات الصحية فقد أصبح للأنشطة الاعلامية دوراً حيوياً وضرورياً في مضاعفة الجهود الهادفة إلى نشر المعلومات الصحيحة لتوعية الجمهور وتنمية الوعي بهدف تجاوز هذه الأزمات والحد من انتشارها. ولأن جائحة كورونا او ما يسمى كوفيد - ١٩ تعتبر واحدة من اهم الازمات الصحية التي

(\*) إعلامية /شعبة الاعلام /مكتب مدير عام دائرة الطب العدلي/وزارة الصحة  
(\*\*) مدير عام دائرة الطب العدلي / طبيب عدلي اختصاص / وزارة الصحة  
(\*\*\*) مدير اعلام / دكتوراه اعلام / كلية أصول  
meral201023@gmail.com

قسم الاعلام في وزارة الصحة للوقاية من جائحة كورونا تمثلت في الاستعانة بالشخصيات المؤثرة ومنها مشاهير الدين والمجتمع الفني والتأكيد على أهمية منصات البث الإعلامي للأنشطة الإعلامية الايجابية باستخدام رسائل الهاتف المحمول ونشر المواد الإعلامية عبر الموقع الرسمي لوزارة الصحة والمواقع الالكترونية وتوزيعها على جميع الوكالات الإعلامية والفضائية مع الحضور الفاعل للخبراء والمختصين في القنوات التلفزيونية لتوعية الجمهور والزيارات الميدانية لجميع المؤسسات الصحية.

أوصت الدراسة بالتركيز على سبل الوقاية وتفادي الإصابة بالمرض من خلال التباعد الاجتماعي خاصة وان المجتمع العراقي معتاد على التواصل الاجتماعي مع كثرة الزوار في الزيارات الملبونية والتأكيد على المعرفة والسلوكية والوجدانية من خلال النظافة وارتداء الأقنعة والقفازات، وزيادة الوعي العام بمخاطر فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه وتسهيل اتصال المرضى بالاطباء مع طمأننة المواطنين بأخذ اللقاحات وعدم الاستماع الى التشويش المضاد مما يؤدي الى بناء ثقة الجمهور بالأنشطة الإعلامية وزيادتها.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الإعلامية ،  
الوقاية الصحية ، كوفيد - ١٩ ، جمهور بغداد

التي يتجه إليها الجمهور بوسائل تكنولوجية حديثة ومنتطورة ، باستخدام أسلوب (المقابلات المعمقة وتحليلها) التي أجريت مع اعلاميين واطباء مسؤولين في وزارة الصحة العراقية والبالغ عددهم (١٢) شخصاً وفقاً لبرنامج MAXQDA لتحليل البيانات ضمن استخدام نظام طريقة (Stirling-Attride) تصنيف المفاهيم المستخرجة . ان تحليل البيانات تهدف الى تمكين الاختيار للعيونة واعطاءها فرصة لمقارنة وجهات نظرهم وجعل البيانات المستخرجة من المقابلات ذات نتائج أكثر دقة و موثوقية للكشف عن محتويات الأنشطة التي قامت بها هذه الوزارة ودورها في تعزيز الوعي الصحي للجمهور لمواجهة جائحة كورونا خلال سنة ٢٠٢١ بعد أن تحول هذا الفيروس (كوفيد ١٩) إلى جائحة عالمية غزت جميع بلدان العالم.

توصلت الدراسة من خلال النتائج التي ظهرت ان هنالك قلة في الموارد المالية المخصصة للتوعية الصحية لوزارة الصحة آنذاك ، وكثرة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك عدم استجابة الجمهور للتعليمات الوقائية مع رفض اخذ اللقاحات المضادة للمرض، والطعن بالمعلومات العلمية ودقتها وانكار وجود فيروس اسمه كورونا من قبل بعض الأشخاص وكذلك استضافة اشخاص غير مختصين وغير مؤهلين في بعض وسائل الاعلام للحديث عن جائحة كورونا خلال تلك المدة ، بعد ذلك عرجت الدراسة الى اهم التقنيات الإقناعية التي اسهمت في الكثير من الجوانب الايجابية استخدمها

## الفصل الأول : الكليات والمفاهيم

### المقدمة

تعد وسائل الإعلام من أهم أدوات إدارة الأزمات ، ولا يمكن إنكار مسؤوليتها في مواجهة الأزمات الصحية التي أصبحت تشكل أولوية متقدمة ضمن نطاق اهتمامات الجهات والمؤسسات المعنية ، خاصة في العصر الحالي ، الذي لا يقتصر فيه تأثير الأزمات على دولة أو منطقة بعينها ، وإنما يشمل كل العالم كما هو الحال في فيروس كورونا الذي لم تعد دولة في العالم بمنأى عنه . فالإعلام المسؤول يسهم في مساندة الإدارة الحكومية والمؤسسية لأي أزمة ، واحتواء الآثار الناجمة عنها ، بينما قد يؤدي تقاعس الإعلام عن القيام بدوره إلى تعثر الجهود الحكومية ، ولعل أزمة انتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩) كانت كاشفة لهذا المرض. (العطار، ٢٠٢١)

للسيطرة على انتشار الفيروس ، بما في ذلك تعزيز النشرات الصحية والإعلامية للمواطنين وعلى هذا تعتبر وزارة الصحة من الجهات الحكومية الرئيسية المسؤولة عن تعزيز الوعي الصحي والوقاية من الجائحة. ففي العديد من البلدان ، كانت هذه الوزارات تقدم إرشادات ونصائح واضحة للمواطنين وتقوم بتطوير برامج وأنشطة توعوية لزيادة الوعي بين المجتمعات. ولقد لعبت الأنشطة الإعلامية دوراً مهماً في هذا الصدد. إذ كانت وسائل الإعلام تعمل بشكل مكثف على نشر معلومات دقيقة ومحدثة عن الجائحة والوسائل الواجب اتباعها للوقاية منها. ومن بين الجهود المبذولة لمواجهة هذا الفيروس هي الأنشطة الإعلامية التي تستخدمها الحكومات والمؤسسات الصحية لتوعية المجتمعات بأساليب الوقاية والحماية من هذا الفيروس، ولتوفير المعلومات الدقيقة والمحدثة حوله وطرق العلاج والوقاية منه.

وبالنظر لأهمية جهود التوعية في نشر الوعي الصحي بجائحة فيروس كورونا في مدينة بغداد، وبالتالي الحد من انتشاره والتصدي له ، يصبح من الضروري تحديد مدى نجاح جهود التوعية في تحقيق أهدافها المتمثلة برفع مستوى الوعي الصحي عند الجمهور ومساعدته على تبني سلوكيات وقائية. وتشير هذه الدراسة انه في أوقات الكوارث والازمات وفي ظل الصراع والتهديد بأنواعه المختلفة لمرض جائحة كورونا، ترأيد اعتماد الجمهور على الإعلام

وان دخول جائحة كورونا إلى حياتنا كان مفاجئاً في بدايته ، فمن خلال التقارير الإعلامية الأولية التي وردت من مدينة ووهان الصينية في شهر ديسمبر ٢٠١٩ ، كانت الأمور تبدو محدودة وقد تم السيطرة عليها بنجاح. لكن مع تطور الأمر ، أصبح الفيروس ينتشر بسرعة في العالم بأكمله بشكل رهيب وغير مسبوق، ولم يكن لدى أي دولة تجربة سابقة في التعامل مع مثل هذه الجائحة. ومن هذا المنطلق ، بدأت الحكومات في جميع أنحاء العالم باتخاذ إجراءات وقائية صارمة

الأنشطة الإعلامية على درجة عالية من الاحتراف والمصداقية. (السريتي، ٢٠٢٠)

ومن هذا السياق ، تمثلت التحديات التي يمكن أن تواجهها الدراسة في العوامل التي تؤثر على قبول وتطبيق هذه الإجراءات من قبل الجمهور، بما في ذلك العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية. فضلاً عن صعوبة جمع البيانات اللازمة لتقييم فعالية هذه الأنشطة الإعلامية، بما في ذلك البيانات المتعلقة بالوعي والمعرفة والمواقف وسلوك الجمهور. لذلك، توجب تصميم منهجية مناسبة وأدوات قياس دقيقة ومقابلات متعمقة بشكل صحيح ومواجهة لجمع البيانات وتحليلها بدقة هذا التحدي هو التحدي الأكبر الذي يواجه وزارات الصحة في جميع أنحاء العالم، وخاصة في البلدان النامية التي تعاني من ضعف البنية التحتية الصحية وتحتاج إلى دعم وتوجيه من الحكومات لتعزيز جهود الوقاية وزيادة الوعي بين المجتمعات. وبالتالي فإن دراسة دور الأنشطة الإعلامية لوزارة الصحة في الوقاية الصحية من وباء كورونا يمثل مشكلة مهمة وحاسمة لتحديد مدى نجاح وفعالية هذه الأنشطة في تثقيف المجتمعات. وبالتالي الحد من انتشار الفيروس وتقليل الخسائر البشرية والاقتصادية الناتجة عنه.

وتظهر المشكلة البحثية التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور الأنشطة الإعلامية لوزارة الصحة في

لأنه يمدده بالمعلومات بما يحدث في الواقع المحيط به، وعن الأليات وسبل التعامل معها، وهذا سوف يساعده في بناء تصور أو رأي يفسر الأزمة ويكون له موقف عن ذلك. (صلاح، ٢٠١١)

### مشكلة الدراسة

تعتبر المشكلة البحثية هي نقطة البداية في أي عنوان بحثي. حيث شعر الباحثون أن هناك مشكلة معينة من بين العديد من المشاكل في موضوع (دراسة دور الأنشطة الإعلامية لوزارة الصحة في الوقاية الصحية من جائحة كورونا) والتي تكمن في التعرف على مدى فاعلية هذه الأنشطة في التوعية بأهمية الوقاية الصحية والتدابير الاحترازية وضرورة مضاعفة الجهود الإعلامية الهادفة إلى نشر المعلومات الصحيحة، أو بمعنى آخر تنمية الوعي والتركيز على الأنشطة الإعلامية بهدف تجاوز الأزمات للحد من انتشار الفيروس (محسن، ٢٠٠٨)

من خلال متابعة الفعاليات والأنشطة الإعلامية وبعض المحتويات.

لاحظ الباحثون أيضاً «تخصيص العديد من الفئات البرمجية والحوارية لتثقيف الجمهور حول وباء فيروس كورونا وتعريفهم بأساليب الوقاية وتجنب انتقال العدوى وكيف يمكنهم الحماية من الخطر من خلال تقديم العديد من الموضوعات على اختلاف أنواعها، حيث تساهم هذه الأنشطة بشكل كبير في نشر السلوكيات الصحية والوعي الصحي، وهذا يتطلب أن تكون

الصحية من جائحة كورونا ويتمثل ذلك في تحديد الأنشطة التي تقوم بها وزارة الصحة العراقية في نشر الوعي من مرض كورونا (حسين، ٢٠٠٦).

ويتفرع من الهدف الرئيس أهداف فرعية أخرى، منها:-

• تحديد الأولويات الموضوعية التي لوحظت في الأنشطة الإعلامية لوزارة الصحة في الوقاية الصحية من جائحة كورونا لدى جمهور بغداد لسنة ٢٠٢١

• بيان اهم المشاكل والمعوقات التي واجهت الأنشطة الإعلامية لوزارة الصحة في الوقاية الصحية من جائحة كورونا لدى جمهور بغداد لسنة ٢٠٢١

• التعرف على الدور المعرفي والسلوكي والوجداني للأنشطة الإعلامية لوزارة الصحة في الوقاية الصحية من جائحة كورونا لدى جمهور بغداد لسنة ٢٠٢١

• التعرف على الاشكال والقوالب الإعلامية التي انتجها قسم الاعلام في وزارة الصحة للوقاية الصحية من جائحة كورونا

• التعرف على التقنيات الإقناعية والاشكال والقوالب الإعلامية التي انتجها قسم الاعلام في وزارة الصحة للوقاية الصحية من جائحة كورونا

• التعرف على منصات البث الاعلامي للأنشطة الإعلامية لوزارة الصحة في الوقاية الصحية من جائحة كورونا لدى جمهور بغداد لسنة ٢٠٢١

الوقاية الصحية من جائحة كورونا لدى جمهور بغداد لسنة ٢٠٢١؟

### اسئلة الدراسة:

١. ما هي الأولويات الموضوعية التي لوحظت في الأنشطة الإعلامية لوزارة الصحة في الوقاية الصحية من جائحة كورونا؟

٢. ما هي أهم المشاكل والمعوقات التي واجهت الأنشطة الإعلامية لوزارة الصحة في الوقاية الصحية من جائحة كورونا؟

٣. ما هو الدور المعرفي والسلوكي والوجداني للأنشطة الإعلامية لوزارة الصحة في الوقاية الصحية من جائحة كورونا لدى جمهور بغداد لسنة ٢٠٢١؟

٤. ما هي الأشكال والقوالب الإعلامية التي استخدمها قسم الإعلام في وزارة الصحة للوقاية الصحية من جائحة كورونا؟

٥. ما هي التقنيات الإقناعية التي استخدمها قسم الإعلام في وزارة الصحة للوقاية الصحية من جائحة كورونا؟

٦. ما هي منصات البث الإعلامي للأنشطة الإعلامية لوزارة الصحة في الوقاية الصحية من جائحة كورونا؟

### أهداف الدراسة

سعى الباحثون من خلال الدراسة الى تحقيق العديد من الأهداف، وان الهدف الرئيس منها: التعرف على دور الأنشطة الإعلامية في الوقاية

## أهمية الدراسة

تتمحور أهمية هذه الدراسة حول فهم أفضل لدور الإعلام في الوقاية الصحية من جائحة كورونا وتأثيره على جمهور بغداد لعام ٢٠٢١ فضلاً عن التعرف الى الأساليب الفعالة في وسائل الإعلام والتوعية الصحية والتي يمكن أن تساعد في الحد من انتشار الفيروس وزيادة الوعي الصحي في المجتمع.

كما يمكن أن تلقي هذه الدراسة الضوء على الأساليب المؤثرة التي تستخدمها وسائل الإعلام في التواصل وتعزيز الثقة لدى الجمهور في الاجراءات الوقائية المتخذة من قبل الحكومة عموماً والوزارة على وجه الخصوص. وتساعد هذه الدراسة أيضاً على تحديد المجالات التي يجب تحسينها في العمل الإعلامي لوزارة الصحة لضمان وصول المعلومات الصحيحة والتوعية الصحية إلى المجتمع بطريقة علمية دقيقة وسليمة.

ويمكن أيضاً للمنظمات والجمعيات الصحية الاستفادة من هذه الدراسة لتطوير استراتيجياتها وتحديد أكثر الطرق فعالية للتواصل مع المجتمع من حيث زيادة الوعي الصحي في تطوير السلوكيات الصحية للمواطن حول كيفية الوقاية من الفيروس .

## أسباب اختيار البحث

### أسباب شخصية :

- لقد كان للتخصص في العمل الصحفي والرغبة في تحليل كيفية تغطية وسائل

الإعلام لوباء كورونا وتأثيره على المجتمع بالإضافة الى عمل الباحثة في مجال الصحة ومعرفة كيفية تثقيف المجتمع حول الوقاية من هذه الجائحة والإجراءات التي يجب اتباعها الدور الرئيسي في اختيار العنوان البحثي خصوصاً إذا كان الإعلامي مهتماً بمجال الصحة العامة وبحماية المجتمع من الامراض المعدية و انتشار الفيروس القاتل فضلاً عن الرغبة في مساعدة المجتمع لمعرفة كيف يمكن للسلطات الصحية الرسمية المساهمة في الوقاية من هذا الوباء.

### أسباب موضوعية:

- يعتبر فيروس كورونا من أكبر التحديات الصحية التي واجهها العالم في القرن الحالي، وتتطلب مواجهته جهوداً كبيرة من قبل الحكومات والمؤسسات الصحية والإعلامية. لذلك ولاهمية الموضوع فنعتقد إنه ربما سيكون لهذه الدراسة دور فاعل في فهم كيفية استخدام وسائل الإعلام لتوعية وتحفيز الجمهور على اتخاذ الإجراءات الوقائية للحد من انتشار الأوبئة ان حدثت في ذلك مستقبلاً" لاسمح الله.
- نظراً لمعرفتنا بان تأثير الإعلام على المجتمع يلعب دوراً مهماً في نشر المعلومات والتوعية الصحية بين الناس، لذا فاننا نتوقع من هذه الدراسة أن تساعد في فهم كيفية تأثير وسائل الإعلام على سلوك الناس في ظل جائحة كورونا.

- من المعلوم ان الحاجة إلى تحسين الأداء في كل مؤسسة هو جزء مما يسمى إدارة الجودة لضمان استمرارية العمل بوتيرة فاعلة ان لم تكن بكفاءة أعلى وافضل لذا نتطلع لامكانية ان تؤدي نتائج هذا البحث في تحديد نقاط القوة والضعف في الأنشطة الإعلامية لوزارة الصحة وتحسين الأداء لتثقيف وتحفيز الجمهور لاتخاذ الإجراءات الوقائية الذي بدوره يمكن أن يساعد في تحسين الوضع الصحي في البلاد وحماية الناس من الخطر.
- دائرة صحة بغداد الكرخ احدى المؤسسات التابعة لوزارة غرب مدينة بغداد (موقع دائرة صحة بغداد الكرخ).
- دائرة العيادات الطبية الشعبية احدى المؤسسات التابعة لوزارة وسط مدينة بغداد (موقع دائرة العيادات الشعبية).
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر. (الحسيني، ٢٠٢٢)
- منظمة الصحة العالمية. (الهاشمي، ٢٠٢٠)

#### الحد الزمني:

يقصد به الفترة الزمنية المحددة للبحث والتي حُددت ما بين تاريخ (١٣ / ١ / ٢٠٢٣ م إلى ١٣ / ٦ / ٢٠٢٣ م).

#### الحدود البشرية:

يتكون مجتمع الدراسة من خبراء واطباء ومدراء في وزارة الصحة العراقية ومن دوائرها المختلفة من مسؤولي الإدارة العليا ومسؤولي الاعلام فيها.

#### الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية تمكن الباحثون من الوصول إلى عدد من الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة للاستفادة منها في تحليل ورصد ظاهرة كورونا في ظل الدراسة الحالية، وان سردية هذه الدراسات على النحو التالي:

- ان شحة الدراسات السابقة حول هذه الموضوعات ولضرورة معرفة آثار عمليات وممارسات الأنشطة الإعلامية في وزارة الصحة وانعكاساتها على ثقافة الجمهور في الأوقات الصعبة والمحن الصحية تعتبر من اهم الأسباب التي أدت الى اختيارالموضوع قيد البحث الحالي.

#### حدود الدراسة

##### الحد المكاني:

- أجريت هذه الدراسة حصراً في مدينة بغداد في مقر وزارة الصحة العراقية (مركز الوزارة) المسؤولة عن القطاع الصحي في جمهورية العراق وهي احدى تشكيلات مجلس الوزراء (موقع وزارة الصحة العراقية).
- دائرة صحة بغداد الرصافة احدى المؤسسات التابعة لوزارة شرق مدينة بغداد (موقع دائرة صحة بغداد الرصافة).

## أولاً: الدراسات العربية:

١. دراسة محمد صبحي محمد فودة ٢٠٢١ بعنوان «اعتماد الطلاب المغتربين في مصر على المواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقته بتشكيل الوعي الصحي لديهم نحو أزمة كورونا كوفيد ١٩: دراسة ميدانية (فودة ، ٢٠٢١).

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير اعتماد الطلاب المغتربين في مصر على المواقع الإلكترونية نحو المتابعة الإعلامية لجائحة فيروس كورونا وتقييمها لقرارات مكافحة الفيروس.

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، ووظف الباحث منهج المسح، مستخدماً الاستبانة في جمع البيانات من عينة الدراسة وعددها ٤٠٠ مفردة، تم اختيارهم باستخدام عينة كرة الثلج الشبكية.

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

تصدر موقع اليوم السابع أهم المواقع الإخبارية التي تهتم بعينة الدراسة بمتابعتها على الفيس بوك.

تابع 90% من عينة البحث جائحة كورونا عبر المواقع الإلكترونية، وجاء من أهم دوافع اعتماد الطلاب الوافدين- المغتربين على المواقع الإلكترونية لمعرفة طرق الوقاية.

جاء على رأس القرارات التي اتخذتها الدولة للحد من الفيروس تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات.

٢. دراسة لانا فتحي عليان يوسف عام ٢٠٢١ «درجة فاعلية الحملات التوعوية الصحية على وسائل التواصل الاجتماعي في الأردن» (حملات مكافحة فيروس كورونا المستجد أنموذجاً). (يوسف ، ٢٠٢١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الحملات التوعوية الصحية العالمية والإقليمية والعربية على شبكات التواصل الاجتماعي في التصدي لجائحة فيروس كورونا، ومعرفة كيفية زيادة الوعي الصحي لدى الجمهور بخطورة الجائحة عبر استخدام تصاميم وإعلانات ونماذج من الملصقات التوعوية في كيفية النظافة والإجراءات الاحترازية داخل المنزل والعمل والأماكن العامة، مع استعراض أنواع الحملات الصحية في مكافحة الأوبئة ومنها وباء الكوليرا، الانفلونزا الإسبانية، مكافحة الإدمان وتعاطي المخدرات ومكافحة حملات التدخين في صقل المعلومات الصحية وتطوير القدرات.

تم استخدام المنهج المسحي عن طريق استمارة الاستبيان التي حددت عينة الدراسة والبالغه (٢٥٥) استبياناً تم توزيعهم على الأفراد في الأردن.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها:

أدت حملات التوعية العربية دوراً إيجابياً وفعالاً في توعية المجتمع بمقدار، واختتمت الدراسة بعرض تجربة الباحثة العملية في تصميم حملة توعوية لمكافحة فيروس كورونا والتي تسعى لتنمية الوعي الصحي لدى المجتمع

الأردني، والتعريف بأهم طرق الوقاية.

٣. دراسة علي كريم حسين عام ٢٠٢١ «حملات العلاقات العامة الإلكترونية ودورها في تشكيل الوعي الصحي إزاء جائحة كورونا». (حسين، ٢٠٢١)

سعت الدراسة إلى التعرف على فاعلية حملات التوعية الصحية في العلاقات العامة الإلكترونية، والكشف عن أهم المصادر التي اعتمدت عليها العلاقات العامة في موقع منظمة الصحة العالمية مستخدماً وسائل التواصل الفعالة والأسس الفنية والإبداعية لتحقيق نجاح حملة التوعية الصحية.

وكشفت نتائج الدراسة عن:

- اهتمام منظمة الصحة العالمية بمصادر المعلومات لحملات العلاقات العامة الإلكترونية ووسائل الإعلام لاستيفاء معلوماتها مما تشكله من آنية وفورية في نقل معلوماتها التي استثمرتها لغرض توجيه حملاتها الإلكترونية للحد من انتشار جائحة كورونا من خلال استعمال المرسلين والمندوبين وشبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية.

- أوصت الرسالة بضرورة قيام مخططي حملات التوعية الصحية بالدراسة الواعية لخصائص الجمهور المستهدف للتعرف على أنماط عاداته وتعرضه الواعي لرسائل الحملة الموجهة لهذا الجمهور.

- استعمل الباحث اساليب التخويف

والتغيب المناسبة في بحثه.

٤. دراسة محمد طلال عباس مساوي عام ٢٠٢٠ بعنوان «اتجاهات الجمهور السعودي نحو دور وسائل الإعلام الجديد في نشر الوعي الصحي لديهم: دراسة ميدانية بالتطبيق على الأزمة الصحية لفيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩». (مساوي، ٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الجمهور السعودي نحو دور وسائل الإعلام الجديد في نشر الوعي الصحي لديهم حول فيروس كورونا.

واعتمدت الدراسة على نظرية الغرس الثقافي ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ووظفت منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة ممثلة للجمهور السعودي، بلغت ٤٠٠ مبحوث.

وخلصت الدراسة إلى جملة نتائج أهمها:  
- تنوع المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على أخبار مستجدات انتشار وباء كورونا؛ تصدره تويتر بنسبة ٨٩٪، ثم المواقع والصفحات الرسمية للدولة ثم المواقع الإخبارية العربية ثم الصحف الإلكترونية ثم القنوات التلفزيونية على الإنترنت وأخيراً الفيس بوك.

- يختلف تقييم المبحوثين لنجاح حملات التوعية الصحية لفيروس كورونا عبر هذه الوسائل في المملكة، حيث قال الأغلبية إن الحملات ممتازة ثم جيدة» فمقبولة ثم ضعيفة جداً.

- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية

التواصل الاجتماعي النشطين والذين يتصفحون بشكل مستمر تحديثات المحتوى المتعلق بالوباء على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة.

وتوصلت الدراسة إلى:-

- يسهم المحتوى الذي ينشئه أو يحرره المستخدم بشكل كبير في التضليل أكثر من المعلومات الواقعية.

- تنتشر المعلومات المغلوطة بشكل أسرع بكثير مما يمكن أن تحتويه هذه المنصات أو تتحكم فيها، وأنه على الرغم من أن بعض المحتويات تفسر الوضع الفعلي، إلا أن عدداً كبيراً من المعلومات الخاطئة يتم تداولها، مما يؤدي إلى تضليل الجمهور غير الواعي بالوضع الفعلي.

٢. دراسة كريستيان ميجيا وآخرون  
٢٠٢٠ بعنوان «Infor- their and Media The Corona- the of Face the in Role mative Valida- (COVID19) 2019 Disease virus Magnitude and Perception Fear of tion Mejia) «(19-COVID-MED) Issue the of (2020, Others and

سعت الدراسة لمعرفة إلى أي مدى يمكن أن تؤدي وسائل الإعلام دوراً مهماً في نشر المعلومات حول فيروس كورونا، وما إذا كان السكان يتلقون المعلومات التي تسهم في تهديدهم، وكذلك ما إذا كانت الأخبار التي تنشرها وسائل الإعلام عن هذا الفيروس تتناسب مع حجم القضية.

بين دوافع الباحثين لمتابعة حملات التوعية الصحية لفيروس كورونا ومدى ثقة الباحثين في الوسائل الإعلامية التي تقدم هذه الحملات التوعوية.

- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اهتمام الباحثين بحملات التوعية الصحية لفيروس كورونا المستجد عبر وسائل الإعلام وقوة دوافعهم لمتابعة هذه الحملات.

- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة رضا الباحثين عن أداء حملات التوعية الصحية لفيروس كورونا عبر هذه الوسائل ومدى ثقتهم في هذه الوسائل لمتابعة مستجدات انتشار الوباء.

- دور التوعية بـفيروس كورونا إيجابية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١. دراسة بريندا دوريسامي وآخرون  
٢٠٢٠ بعنوان «Reigned Media Social Misinformation or Information by Phenomenological A :19-COVID About Study“سعت الدراسة إلى معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر معلومات مغلوطة من شأنها أن تضلل الجمهور فيما يتعلق بجائحة كورونا. (and Duraisamy) (2020, Others

واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة المقابلة حيث تم إجراء مقابلات معمقة باستخدام السؤال المفتوح مع ١٣ من مستخدمي شبكات

## ٢. الأنشطة الإعلامية

اصطلاحياً: هي مجموعة من الفنون الصحفية، وتشمل الأخبار بجميع أشكالها، والتحقيقات الصحفية، والمقالات، والأعمدة التي تستخدم وسائل الإعلام (مثل الإذاعة والتلفزيون والصحافة والوسائط الرقمية) لإيصال المعلومات والأخبار والرسائل التوعوية إلى الجمهور. (ابوزيد، ٢٠١٥) تشمل هذه الأنشطة تصميم الإعلانات والنشرات ومقاطع الفيديو والصور والمقالات والنشرات الإخبارية والإعلانات والحملات الإعلامية الكبيرة، والتي تهدف إلى نشر الوعي والمعرفة وتغيير معتقدات وسلوكيات الجمهور المستهدف وتؤثر في مواقفهم سلباً أو إيجاباً من خلال المحتوى الإذاعي والتلفزيوني الرقمي والأخبار. وغيرها

إجرائياً: هي مجموعة من الأنشطة والرموز والنماذج والتقنيات التي تقوم بها وسائل الإعلام لتوصيل المعلومات والأخبار والرسائل التعليمية والإعلانية للجمهور، مع استخدام العديد من وسائل الاتصال.

## ٣. وزارة الصحة

اصطلاحياً: هي الجهة الحكومية المسؤولة عن إدارة وتنظيم القطاع الصحي في دولة معينة، وتهدف إلى توفير الرعاية الصحية والوقاية من الأمراض وتحسين الصحة العامة للمواطنين. تختلف مهام وزارة الصحة من دولة إلى أخرى. وتشمل تطوير وتخطيط السياسات والمشاريع الصحية وتعزيز الوعي الصحي، وتشجيع البحث،

اعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة الاستبانة على عينة تضمنت ٣٠ خبيراً في مجال علم الأوبئة أو المجالات ذات الصلة، إضافة إلى ٤٠٠ شخص من ١٧ إدارة في بيرو تمثل المناطق المختلفة.

وتوصلت الدراسة إلى:

- يرى العدد الأكبر من المبحوثين أن السلطات المعنية لم تقدم المعلومات الكافية للقضاء على فيروس كورونا.

- تسببت مبالغة وسائل الإعلام في تغطية الأزمة في مزيد من الخوف للسكان، حيث جاءت شبكات التواصل الاجتماعي في المقدمة من حيث نشر الرعب بين الناس يلهمها الصحف والمجلات ثم التلفزيون والراديو. جاء الأسرة والأصدقاء في مقدمة العوامل التي تبعث بالطمأنينة لدى المبحوثين.

## أولاً: مصطلحات البحث:

### ١. الدور

اصطلاحياً: هو نمط من السلوك يكون ذا مغزى ومناسب لشخص يشغل منصباً في المجتمع أو يشغل منصباً مع علاقات شخصية متبادلة، مثل القائد. (شروخ، ٢٠٠٤)

إجرائياً: هي الوظيفة التي تقوم بها وزارة الصحة من أجل تثقيف الجمهور، والتي تسعى إلى التأثير في مواقف وسلوكيات المتلقي.

## ٥. كورونا

اصطلاحياً: فيروس كورونا أو كوفيد-١٩ هو عدوى أو مرض معدى تسببه سلالة جديدة من فيروس كورونا التي تم اكتشافها عام ٢٠١٩ بعد الإبلاغ عن مجموعة حالات لما يسمى بالتهاب الرئوي الفيروسي في مدينة ووهان بجمهورية الصين الشعبية. ( منظمة الصحة العالمية ، ٢٠٢٠ ) ينتقل الفيروس من خلال جزيئات صغيرة تنتشر عندما يتكلم الشخص المصاب أو يسعل أو يعطس. تتمثل الأعراض المرضية الشائعة في صورة حى وسعال وصعوبة في التنفس. يمكن للفيروس أن يسبب أمراضاً خطيرة في الجهاز التنفسي، خاصة للأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة أو لديهم أمراض مزمنة.

اجرائياً: كوفيد ١٩ هو نوع من الفيروسات الذي يؤثر على الناس بشكل مختلف . أطلقت منظمة الصحة العالمية تسميته بهذا الاسم نتيجة لوجود تنوعات على سطحه يشبه شكل التاج، ويصيب الجهاز التنفسي بشكل خفيف او متوسط ومن المرجح انه يصيب كبار السن بأمراض خطيرة وكذلك الأشخاص الذين يعانون من مشاكل طبية كامنة ومنها السكري وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة والسرطان وأمراض القلب والاعوية الدموية.

## ٦. جمهور بغداد

اصطلاحياً: عبارة عن مجموعة من الافراد التي تعيش في مدينة بغداد، وهي عاصمة العراق وأكبر مدنه. يبلغ عدد سكانها حوالي ٨ ملايين

والتطوير في المجال الطبي. (عطشان، ٢٠٠٨)

اجرائياً: هي إحدى الجهات الحكومية المسؤولة عن تنظيم وتنفيذ السياسات الصحية وتطوير الرعاية الصحية في دولة معينة. تتولى المهام المتعلقة بصحة الفرد والمجتمع وتطوير الخدمات الصحية وضمان جودتها وتشمل أيضاً تطوير البنية التحتية الصحية، وإدارة المستشفيات والمراكز الطبية والمختبرات والصيدليات. الخدمات الصحية الأساسية والتوعية الصحية والوقاية من الأمراض.

## ٤. الوقاية الصحية

اصطلاحياً: هي مجموعة من الإجراءات والتدابير التي تهدف إلى الحفاظ على الفرد والمجتمع لمنع حدوث الضرر، والوقاية من الأمراض والحد من انتشارها، (جعفر، ٢٠٠٦) انطلاقاً من أن الأسباب الثلاثة للأمراض هي: الكائنات الحية الدقيقة والطفيليات، والمركبات العضوية، والاضطرابات النفسية، وهو العلم المتعلق بمنع انتشار الأمراض البكتيرية والنفسية والعضوية، لتحسين أداء الأفراد والمجتمعات (القضاة، ١٩٨٧)

اجرائياً: هي مجموعة من الإجراءات والسلوكيات التي يتم اتخاذها للوقاية من الأمراض والحفاظ على الصحة العامة، بما في ذلك تعزيز النظافة، والوقاية من الأمراض المعدية، وتناول طعام صحي، وممارسة النشاط البدني، والحفاظ على وزن مناسب، وتجنب التدخين والكحول والمخدرات، والمحافظة على الصحة.

والإعلام والنظام الاجتماعي (مكاوي، ٢٠٠٩). تعرف علاقة التبعية بأنها «العلاقة التي يعتمد فيها الجمهور على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات لتحقيق أهداف معينة ، ويعمل الإعلام على تحقيق ثلاثة أهداف: جمع المعلومات وتنسيقها ونشرها. ومن خلال تحليل هذه العلاقة يتم التأثير يمكن فهم تأثير وسائل الإعلام على المجتمع والأفراد. (Bell, 1985). وفكرة هذه النظرية هي أن استخدام وسائل الاتصال لا يتم بمعزل عن تأثيرات الأنظمة الاجتماعية التي نتواجد فيها ووسائل الاتصال، حيث طريقة استخدامنا وتفاعلنا مع وسائل الاتصال يتأثر بما نتعلمه من المجتمع وما تعلمناه من هذه الوسائل، وأن أي رسالة نتلقاها قد تكون لها نتائج مختلفة تأثيرات وسائل الاعلام في هذه النظرية

١. التأثيرات المعرفية: وتشمل الغموض ، ترتيب الأولويات و تكوين الاتجاهات .  
٢. التأثيرات العاطفية: وهي المؤثرات التي تتعلق بالمشاعر والأحاسيس من حب وكراهية وغيرها، إذ يلعب الإعلام دوراً مهماً وكبيراً في التأثير العاطفي والوجداني .

٣. التأثيرات السلوكية: وهي الآثار السلوكية ومن أهم التأثيرات السلوكية لوسائل الإعلام هو الفعل أو فقدان الرغبة في هذا الفعل وهو نتيجة مباشرة للتأثير المعرفي والعاطفي. إن تأثيرات الاتصال الجماهيري في هذه المجالات الثلاثة تعتمد إلى حد كبير على درجة اعتماد الجمهور

نسمة يجمع بينهم اتجاه أو عاطفة أو ميل مشترك أو إدراك في وحدة المصالح والثقافة المجتمعية واللغة ، حيث لديهم شعور بالوحدة وتحقيق الذات . وهي مدينة تاريخية ذات أهمية كبيرة في المنطقة وتضم العديد من المواقع الأثرية والتراثية والأماكن الدينية (المساري، ٢٠١٥). يُفهم الجمهور أيضاً على أنه مجموعة أكثر أو أقل من الأشخاص الذين يتميزون بالاستماع إلى عرض شفهي أو من خلال حضور عرض تقديمي من نفس النوع، يمكن للجمهور، مع ذلك، أن يكون متغيراً جداً ويمكن تطبيق المفهوم على كل من الأشخاص المرتبين في الوقت الحالي ويمكن أن يكون له أيضاً معنى مجرد عند التحدث عن الجمهور دون أن يكون أمامهم. (عليان، ٢٠٠٠)

اجرائياً: هو مجموعة من الناس من مختلف الأعراق والطوائف والثقافات، ويتحدثون اللغة العربية بشكل أساسي، بالإضافة إلى لغات أخرى مثل الكردية والتركماني والسريانية والأرمنية. يعمل سكان بغداد في مختلف القطاعات الاقتصادية مثل الصناعة والتجارة والزراعة والخدمات.

## الفصل الثاني: الإطار النظري

### المبحث الثاني: نظريات الدراسة

أولاً : نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Theory Dependency Media) تعود هذه النظرية إلى السبعينيات، وهي تقوم على وجود علاقة قوية بين الجمهور

٤. ترتيب أولويات الأهداف.

وبالرغم من الانتقادات الكثيرة التي وجهت إلى هذه النظرية (ولسنا بصدد ذكر هذه الانتقادات) إلا أنه ما يهمننا من هذه النظرية هو القوة للرسالة الإعلامية التي وجهت الآراء والاتجاهات من خلال وسيلتها الاتصالية والتي أتت كمشعب نفسي واجتماعي للجمهور. المستهدف (بو عوينة، ٢٠١٦)

ونظرا للبحوث المذكورة في هذا الفصل حول المفاهيم والنظريات المتعلقة بدور الأنشطة الإعلامية في الوقاية الصحية من جائحة كورونا يمكن رسم النموذج التصوري للبحث على النحو التالي.



ستتم حسب النموذج التصوري أعلاه دراسة الأمور التالية للأنشطة الإعلامية لوزارة الصحة خلال جائحة كورونا:

١. الأولويات الموضوعية: ويقصد منها مختلف المواضيع التي كانت من أولويات قسم الإعلام في الأنشطة الإعلامية لوزارة الصحة خلال جائحة كورونا.

على المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام

ثانياً : . نظريات التأثير القوي لوسائل الإعلام .

ظهرت في سبعينيات القرن المنصرم، وتعد من وجهة النظر التاريخية أقدم النظريات في مطلع القرن العشرين التي سميت بنظرية الطلقة السحرية باعتقاد قوة هذه الوسائل التي حاولت ان تفسر مسألة تأثير وسائل الاتصال الجماهيري على الأفراد.

حيث تعتقد ان وسائل الاتصال الجماهيري والمتمثلة بالتلفزيون والإذاعة والصحف والمجلات والكتب لها نفوذ قوي ومباشر على الأفراد، من خلال تغيير الاتجاهات والميول بما يتناسب مع سياسة صاحب المستخدم او الوسيلة كما يبني أصحاب هذه النظرية اعتقادهم لبعض الافتراضات النفسية والاجتماعية اعتقدوا أن الجمهور تحركهم غرائزهم وعواطفهم والتي ليست بمقدورهم السيطرة عليها بصورة إرادية فإذا ما استطاعت هذه الوسائل حقهم بمعلومات تخاطب عواطفهم فسيؤثرون بشكل مباشرة لهذه الحقنة (ساري، ٢٠٠٣)

ومن المبادئ التي تقوم عليها:-

١. تكرار العملية الإعلامية ذاتها.
٢. تكرار الأهداف من خلال عدة عمليات إعلامية باستخدام الوسيلة نفسها.
٣. تكرار الأهداف باستخدام وسائل مختلفة، مقروءة، مسموعة، مرئية، مرئية مسموعة.

## المبحث الثالث :أولاً : الأنشطة الإعلامية

### مفهومها:

هو النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية والانتشار لفكرة أو قضية أو موضوع وذلك عن طريق انتقال المعلومات والأفكار والآراء أو الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى أشخاص أو جماعات باستخدام رموز ذات معنى واحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى الطرفين.

تعتبر نشأة الأنشطة الإعلامية متصلة بنشأة الاعلام فمنذ أن وجد الإنسان على سطح الأرض، وهو في عملية اتصال مستمرة ومتطورة مع غيره من البشر من ناحية والبيئة المحيطة به من ناحية أخرى. لقد عرفت المجتمعات الإنسانية الاعلام ومارسته منذ أن كانت تعيش في قبائل بدائية تسكن الكهوف، ويتقدم العصور لم يستطع الإنسان الاستغناء عن الاعلام لا بل ازدادت حاجته إليه، وخاصة في دور العبادة وأماكن التجمعات .

فليس الاعلام وليد الساعة فهو عملية قديمة قدم الإنسان نفسه، منذ أن وجد الإنسان على قيد الحياة حاول بفطرته التفاهم وتبادل الأخبار والمشاركة في السراء والضراء ذلك لأنه اجتماعي بطبعه، ولكن في نطاق محدود فرضته عليه الظروف الجغرافية والاجتماعية<sup>1</sup> ولقد مرت البشرية خلال محطات تاريخية محددة، تركت كل مرحلة بصمات واضحة على مسيرتها منذ آلاف السنين، فإذا كان اكتشاف

٢. أهم المشاكل والمعوقات: وهي المشاكل والمعوقات الموجودة في طريق قسم الإعلام لوزارة الصحة لانجاز أنشطته الإعلامية خلال جائحة كورونا والتي تؤدي إلى عرقلة هذه الأنشطة وعدم تأثيرها.

٣. الدور المعرفي، السلوكي: وهي الأدوار التي تركتها الأنشطة الإعلامية لوزارة الصحة في الوقاية الصحية من جائحة كورونا لدى الجمهور العراقي.

٤. منصات البث الإعلامي: وهي المنصات التي استخدمها قسم الإعلام لوزارة الصحة العراقية كمنصة للأنشطة الإعلامية خلال جائحة كورونا.

٥. الأشكال والقوالب الإعلامية: وتدل على الأشكال والقوالب الإعلامية (كالموائد المستديرة، المقاطع، الملصقات و...) التي استخدمها قسم الإعلام لوزارة الصحة في أنشطته الإعلامية خلال جائحة كورونا.

٦. التقنيات الإقناعية: والغرض منها التقنيات التي استخدمها قسم الإعلام لوزارة الصحة خلال جائحة كورونا في أنشطته الإعلامية لإقناع الجمهور العراقي.

### البيانات المطبوعة:-

بحيث يتم استعمالها لإرشاد جمهور معين؛ مثل مجتمع طلاب الجامعة ولا تلتزم بحدود الإعلام الموجّه وتكون تكاليفها مرتفعة خاصة عند توجيهها لجمهور عريض.

### المقالات:-

بحيث يكون استخدامها في الصحف، المجالات والمواقع الإلكترونية ويتم إيصال الأفكار المحددة، أو التنظير لفكرة معينة بحيث تكون المقالات موجهة لنخبة من الجمهور.

### الإعلانات في الصحف:-

يتم استخدامها من أجل إعلام المناصرين بمواعيد وأماكن النشاطات المتنوعة.

### الإعلانات التلفزيونية:-

وتعدّ الوسيلة الأولى بالنظر إلى أعداد متابعيها وتباين جماهيرها؛ بحيث تكون إعلانات مباشرة أو على هيئة أخبار موجّهة أو أخبار فيصبح بذلك وقتها محدوداً وتكلفتها أعلى.

### الفيديوهات منخفضة التكاليف:-

وهنا يقصد بالفيديوهات التي تكون متوفرة في مواقع التواصل الاجتماعي؛ مثل ميتا ويوتيوب بحيث تكون تكلفتها منخفضة وسريعة الانتشار.

### مواقع التواصل الاجتماعي:-

تغلّبت مواقع التواصل الاجتماعي على القيود الرسمية التي كانت تفرض على وسائل الإعلام

الكتابة والطباعة والكهرباء والثورة الصناعية والثورة التكنولوجية فقد شهد القرن العشرون تطوراً مذهلاً في ميدان الاتصال الجمعي الذي كان امتداداً لما أحرزه الإنسان من انتصارات في سبيل التغلب على ما يفصل بينه وبين أخيه الإنسان من حواجز وسدود، وهذه الثورة لها أبعادها التكنولوجية والاقتصادية والثقافية والأخلاقية التي غيرت ولا زالت تغير الكثير من جوانب البناء الاجتماعي للمجتمع المعاصر المتقدم منه والنامي. ومن ثم نتج عن هذه الثورة الجديدة عدد من الظواهر الاجتماعية والتكنولوجية كظاهرة "العولمة" وظاهرة "الأقمار الصناعية" وظاهرة "الإنترنت" وغيرها فنقول إن الإنسان انتقل في تعاقب وقائعه وأحداثه من مجال التقاط الاتصال بحاستي الأذن والعين (الاتصال الشفوي) إلى مرحلة الاعتماد على حاسة العين (الاتصال المكتوب) ثم إلى مرحلة العودة إلى الاتصال الأول (الوسائل السمعية، البصرية)، واستكمالاً لهذه النزعة، من ذلك إلى الاتصال الأول والثاني معاً، الاتصال التفاعلي باستخدام الشبكات المعلوماتية كالبريد الإلكتروني والإنترنت. (إبراهيم، ١٩٧٥)

الأساليب التي تستخدمه الأنشطة الإعلامية للوصول الى أهدافها:

### البيانات الصحفية:-

حيث تكون مهمتها مخاطبة متابعيها؛ وذلك عن طريق إيصال الآراء حول الحملات الإعلامية

والقيام بالاتصال المباشر.  
بحث مشاكل العاملين في النشاط والمتعاملين  
معهم ومحاولة إزالة أسبابها.

### ثانياً : الوقاية الصحية

لغة : جاء في كتاب تهذيب اللغة للأزهري:  
«وقي، الوقاية: كل ما وقى شيئاً فهو وقاية. ورجل  
وقي، تقي بمعنى واحد. ويقال وقالك الله شر فلان  
وقاية، ووقيت الشيء إذا صنته وسترتة عن  
الأذى، ووقاه الله وقاية أي حفظه، والوقاية  
تطلق على معان عدة: الصيانة، الستر التجنب  
والحماية وغير ذلك.

اصطلاحاً: علم وفن الوقاية من الأمراض  
وتقوية الصحة وخاصة الأمراض السارية منها.

إذا فالوقاية بمفهومها الشامل: هي منهج  
متكامل لحماية الإنسان في الفرد والمجتمع،  
والحفاظة على جسده من العلل والأمراض،  
ويتم ذلك بإتباع مجموعة من التعاليم  
والإرشادات. ( العيد، ٢٠٠٧ )

### الهدف من الوقاية الصحية:

في الوقت الذي تركز الرعاية الطبية التقليدية  
على تحسين الصحة من خلال تشخيص ومعالجة  
المشاكل الصحية التي حدثت بالفعل ونتج عنها  
أعراض أو مضاعفات، في المقابل تركز الرعاية  
الطبية الوقائية على منع حدوث المشاكل الصحية  
قبل ظهور أعراضها أو مضاعفاتها، وبالتالي  
ينعكس إيجاباً على الصحة العامة للمجتمع

التقليدية، التي كانت تصل للجماهير الداخلية  
والخارجية، فالمدونات ساهمت في المناقشة  
لإعطاء طابع تفاعلي بين قاعدة جماهيرية واسعة.

### المدونات (Blogs):-

تتسم المدونات بالعديد من الخصائص  
التي تجعلها تسهم بفاعلية في نجاح النشاطات  
الإعلامية عبر الإعلام الجديد.

### المحاضرات والندوات:-

سواء كان ذلك من خلال المساجد أو في  
داخل القاعات الدراسية، وما يميز هذه الوسيلة  
إمكانية التواصل والتفاعل بصورة مباشرة بين  
المتلقي والمرسل.

### وظائف الأنشطة الإعلامية:

طبع الكتيبات والنشرات الدورية وعقد  
الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالنشاط.

القيام بالنشاط الإعلامي الخاص بالمؤسسة.

متابعة ما ينشر في وسائل الإعلام المختلفة  
عن النشاط وعرضه على الإدارة واعداد الرد  
عليه.

تجهيز وتنفيذ المعارض المحلية والإقليمية.

تحليل المعلومات التي تنشر عن النشاط  
وصورتها وتقديمها للإدارة.

تقديم الخدمات والتسهيلات والبيانات  
للعلماء إذا كان النشاط الإعلامي هدفه الإعلان

أهمية التثقيف الصحي: (الغانبي، ٢٠١٢)

١. تحسين الصحة على مستوى الافراد والمجتمعات.
٢. بناء اتجاهات صحية سليمة.
٣. مساعدة الأفراد في حل المشاكل الصحية التي يواجهونها باستخدام الإمكانيات المتاحة.
٤. غرس قيم السلوك الصحي السوي وترسيخها، بالإضافة إلى تغيير السلوكيات الخاطئة منها.
٥. مساعدة الأفراد على تحديد المشاكل الصحية الواقعة عليهم وتحديد احتياجاتهم.
٦. نشر المفاهيم الصحية السليمة بين أفراد المجتمع.
٧. تحسين نوعية الحياة التي يعيشها الفرد في المجتمع.

### ثالثاً: جائحة كورونا

عرّفت منظمة الصحة العالمية هذا الفيروس المُستجد للمرة الأولى في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩، على أنه «فيروس من فصيلة واسعة الانتشار يعرف عنها بأنها تحدث أمراضاً متراوحة بين نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأكثر شدة كمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس).

فيروس كوفيد ١٩: هو أحد فصائل الفيروسات التي تسبب حالة عدوى للإنسان،

ويقلل من تكاليف الرعاية الصحية.

إن الهدف العام من الوقاية هو الحد من خطر الإصابة بالأمراض أو العجز أو الوفاة المبكرة، والرعاية الطبية الوقائية ليست وصفة جاهزة بقياس واحد يناسب الجميع، وإنما يجري رسم أهداف محددة لكل شخص بناءً على عوامل العمر والجنس والخلفية الوراثية ونمط الحياة والبيئة المادية والاجتماعية. وتسمى العوامل التي تزيد من احتمال الإصابة بالأمراض بعوامل الخطر، حيث تكون بعض عوامل الخطر خارجة عن سيطرة الشخص مثل العمر والجنس والتاريخ العائلي. كما انه يمكن تعديل عوامل الخطر الأخرى كنمط حياة الشخص والبيئة المحيطة به والوسط الاجتماعي مما قد يقلل من خطر الإصابة بالمشاكل الصحية المختلفة.

أنواع الوقاية الصحية: (بارول، ٢٠٢٢)

١. الوقاية الأولية: تهدف الوقاية الأولية إلى تجنب ظهور أحد مظاهر المرض (ويشمل ذلك الأنشطة الرامية إلى تحسين الصحة والتغذية والمكملات الغذائية وتقليل المخاطر الصحية السلوكية والطبية على مستوى المجتمع).
٢. الوقاية الثانوية: تتعامل الوقاية الثانوية مع الكشف المبكر عندما يؤدي ذلك إلى تحسين فرص النتائج الصحية الإيجابية (وهذا يشمل أنشطة مثل برامج الفحص المبكرة على الأدلة للكشف المبكر عن المرض). تركز برامج الوقاية هذه على الحفاظ على الصحة المجتمعية.

التكنولوجيا، والإعلام، وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية (WHO) أن تفشي فيروس كوفيد ١٩ كجائحة عالمية يستدعي إعلان "الطوارئ للصحة العامة ذات الاهتمام الدولي" وفي ٣٠ يناير ٢٠٢٠ تم تسجيل انتقال المرض في كثير من الدول عبر جميع أقاليم منظمة الصحة العالمية الستة، مثل إقليم غرب المحيط الهادئ، والمنطقة الأوروبية، ومنطقة جنوب شرق آسيا، وإقليم شرق البحر الأبيض المتوسط، ومنطقة الأمريكتين، والمنطقة الأفريقية. (كلوي و بيرغ ٢٠٢٠،

لذلك تعد جائحة كورونا من أكبر الازمات التي شكلت تهديداً للعلاقات الدولية داخل إطار النظام الدولي لما افرزته من تداعيات سياسية واقتصادية واجتماعية تتطلب تعاون الجميع في العالم لمواجهة هذا الوباء، والتي تستدعي العودة الى النظم المثالية التي تستند على أساس التعاون والتحالف والتكاتف من اجل صد هذه الجائحة التي هي عدو للجميع وليس عدو أحد على أحد. بالمقابل فإن النظم الواقعية تشهد حالة من التراجع بسبب ان قوة الجائحة الوبائية تجتاز القوى العالمية، لذا يتطلب من العالم استخدام أقصى قواه وقدراته وإمكانياته لمواجهة القوة المخفية التي ستشكل تداعيات النظام الدولي بأكمله.

كذلك أشارت منظمة الصحة العالمية إلى ضرورة تحرك صانعي السياسات في جميع أنحاء العالم لمنع حالة التراجع الاقتصادي، وقد

ينتقل من شخص الى شخص آخر من خلال الرذاذ او السعال عن طريق الأنف او الفم وينتقل مباشرة للجهاز التنفسي للإنسان حيث يعمل على تعطيل وظيفة الرئتين، ويمكن الوقاية منه من خلال التباعد الجسدي وتغطية الأنف والفم واليدين، والعزل من خلال الحجر الصحي بإبقاء الناس في منازلهم كإجراءات وقائية.

الأزمة: تعني الموقف او الخطر المفاجئ وغير المتوقع الذي يشكل حالة من الفوضى وعدم الاستقرار، وقد تكون الأزمة عبارة عن موقف حرج جداً يفرض على صناع القرار اتخاذ قرار حاسم يمثل لهم فرصة للنجاح أو الفشل. وقد تؤدي الأزمة إلى تداعيات اقتصادية او سياسية تؤثر على العلاقات الدولية قد تحولها من علاقات سلمية إلى علاقات عدوانية أو من علاقات تعاونية إلى علاقات صراع. (الملا، ٢٠١٥)

**أعراض الإصابة بفيروس كوفيد ١٩**  
تعتبر الاعراض التالية الأكثر شيوعاً: الأعراض التنفسية، والسعال، والحمى، وصعوبة التنفس وضيق النفس. وفي الحالات الأكثر شدة، قد تقود العدوى إلى الالتهاب الرئوي والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة والفشل الكلوي وحتى الوفاة.

**الآثار السياسية لفيروس كورونا**  
فرضت جائحة كورونا تأثيرات كبيرة على كل جانب من جوانب الحياة كالصحة، المجتمع، الاقتصاد، السياسة، البيئة، الرياضة،

لاسيما انه كان متوقعا» أن يؤثر نقص الإمدادات على عدد من القطاعات بسبب نشر الذعر، وتعطيل المصانع والخدمات اللوجستية في العالم، وقد شهدت العديد من المناطق نقص في المواد الغذائية وغيرها من مواد البقالة الأساسية، والتخوف من التأخير في شحنات السلع الغذائية. (الفر، ٢٠٢٠)

وهناك كثير من الاقتصاديين والاكاديميين والمحللين اكدوا بأن هذه الجائحة باتت تشكل خطراً على الاقتصاد العالمي الذي أصبح ضعيفاً بسبب التوترات التجارية والسياسية. وطالبو بأن على الدول والمنظمات أن تعمل بشكل فوري على احتواء الجائحة، ودعم نظام الرعاية الصحية والبيئية، وحماية الناس والتجمعات، ودعم الطلب من خلال توفير مالي للأسر والشركات والقطاعات الخاصة الأكثر تضرراً، لقد أثر انتشار فيروس كورونا على الكثير من اقتصاديات الدول والشركات والقطاعات الإنتاجية، مما دعا مجموعة من الدول والمجموعات الاقتصادية والمؤسسات المالية لاتخاذ الإجراءات الاحترازية للعمل على احتواء التداعيات السلبية.

ومن أبرز القطاعات الاقتصادية التي تعرضت للضرر القطاعات التالية:

- قطاع الاستثمار
- الركود العالمي
- قطاع النقل
- قطاع التجارة
- قطاع السياحة

دعت إلى ان يكون هناك استجابة عالمية منسقة لاحتواء تفشي المرض، معلنه في توصياتها بأن على الحكومات زيادة إنفاقها من خلال فرض سياسات للمساعدة في التخفيف من وطأة تراجع الاقتصاد بسبب الفيروس. (الحفناوي، ٢٠٢٠)

### الآثار الاقتصادية لفيروس كورونا

لقد شكل انتشار فيروس كوفيد ١٩ تداعيات على الاقتصاد العالمي ما بين انتعاش قطاعات وانخفاض نمو قطاعات أخرى. وقد افادت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في حينها إلى أن النمو الاقتصادي قد ينخفض إلى النصف في حال استمرار انتشار الجائحة، مما قد يدفع بالاقتصاد العالمي إلى أسوأ حالاته منذ الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٨، ١٠٢

لقد بلغ إجمالي الناتج المحلي العالمي نسبة ٥.١٪ فقط في العام ٢٠٢٠ عند انتشار الفيروس على نطاق أوسع في جميع أنحاء آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية، أي ما يقرب حوالي نصف معدل النمو البالغ ٢.٩٪ الذي كانت قد توقعته المجموعة لعام ٢٠٢٠ قبل اندلاع الفيروس، هذا الأمر أدى إلى توقعات دفعت ببعض البلدان مثل اليابان وأوروبا إلى ركود اقتصادي كبير

لقد كان للجائحة عواقب بعيدة المدى منها خلق مخاوف لدى رجال الاقتصاد والشركات عابرة القارات لما قد يسببه الفيروس من انخفاض الأعمال في قطاع الخدمات او حدوث أكبر ركود عالمي في التاريخ، حيث تم وضع أكثر من ثلث سكان العالم في وقتها على الإغلاق... (منظمة الصحة العالمية، 2020)

- ٤- دعم المواطنين من ذوي الدخل المحدود.
- ٥- توفير حاجة الأسواق من المواد الغذائية والزراعية والطبية.
- ٦- تسهيل اجراءات دخول البضائع .
- ٧- مساندة وزارة الصحة في سعيها نحو مكافحة الجائحة.
- ٨- تقديم الدعم للممرضات العاملات ضمن المنظمات الصحية.

### الفصل الثالث : منهجية الدراسة وإجراءاتها

- أولاً: منهج الدراسة
- إعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج النوعي الوصفي - التحليلي الذي يهتم بالتعمق في الظاهرة محل الدراسة بالاعتماد على نظرية ( الاعتماد على وسائل الاعلام ونظرية التأثير القوي لوسائل الإعلام ) التي يتجه إليها الجمهور بوسائل تكنولوجية حديثة ومتطورة باستخدام أسلوب (المقابلات المعمقة وتحليلها).
- ان تحليل البيانات يهدف الى تمكين الاختيار للعينة واعطاءها فرصة لمقارنة وجهات نظرهم وجعل البيانات المستخرجة من المقابلات ذات نتائج أكثر دقة وموثوقية للكشف عن محتويات الانشطة التي قامت بها الوزارة . حيث تم الحصول على البيانات المطلوبة لهذا البحث من المقابلات شبه المهيكلة ، ومن ثم عولج المضمون النوعي لأراء ووجهات نظر الخبراء في منهج يهدف للحصول على الفهم الجديد من الواقعية ويوفر لإمكانية دراسة

### إجراءات الحكومة العراقية لمواجهة فيروس كورونا

- أولاً: « عملت حكومة العراق على تطبيق (حالة طوارئ صحية) في عموم المحافظات.
- ثانياً: « تم تشكيل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية برئاسة رئيس الوزراء وفق الأمر الديواني المرقم (٥٥) لسنة ٢٠٢٠ ، مكلفة بتوطيد الاجراءات الحكومية ضمن نطاق الوقاية والسيطرة الصحية ونشر الوعي حول فيروس كوفيد ١٩.

ثالثاً: « أعلنت الحكومة العراقية عدة قرارات عن طريق اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، من أجل الحد من انتشار فيروس كورونا، على النحو الآتي:

- ١- خدمات مجانية:  
اعلان وزارة الاتصالات / الشركة العامة للبريد والتوفير، من خلال مكاتبا في بغداد والمحافظات كافة لتقديم الخدمات المجانية إلى كافة المواطنين بدءاً من خدمة التوصيل المنزلي والإعانات الحكومية والسلعة الغذائية، والإعانات الطبية وغير ذلك من المتطلبات المساهمة بتوفير حاجات المواطن العراقي وتضمن بقاءه في بيته أثناء مدة حظر التجوال المفروضة ولحين الانتهاء من الجائحة .
- ٢- حظر التجوال الجزئي .
- ٣- عودة العراقيين في الخارج .

على العينة العمدية القصدية التي هي «النموذج المختار من الأطباء والمختصين» ممن لديهم معلومات أكثر وصلة وثيقة بتساؤلات الدراسة وأهدافها لجمع وجهات نظرهم وتحليلها للحصول على دراية ومعرفة أكثر حول الموضوع .

رابعاً: أسلوب أخذ العينة وحجم العينة نظراً إلى موضوع الدراسة فقد تم اختيار المبحوثين من بين فئتين هما:

- المتخصصون في الإعلام في وزارة الصحة العراقية

- الأطباء المسؤولين في وزارة الصحة العراقية

ويبلغ عدد العينات في هذا البحث (١٢) شخص فقط . تتبين مواصفاتهم من خلال الرسوم البيانية رقم ١، ٢، ٣ ادناه حيث متغيرات الفئة للدراسة والجنس والمستوى العلمي للمبحوثين.



دور هذه الأنشطة بصورة كاملة، دقيقة ومفصلة. فالمنهج هو المسار العلمي الذي يؤدي الموصل الى هدف البحث، وهو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار الكثيرة للكشف عن حقيقة مجهولة، أو لأثبات حقيقة لا يعرفها الآخرون ، ولأن هذا المنهج يناسب الموضوعات المعاصرة في العلوم الاجتماعية والإعلام والسياسة .

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

لأن مصطلح مجتمع البحث يطلق على مجموعة من أمور قد تشرلث في صفة او ميزة معينة) ، ففي هذه الدراسة نظراً إلى موضوع البحث هم « المتخصصون في الإعلام والأطباء المسؤولين في وزارة الصحة العراقية » الذين لديهم معلومات جيدة حول الأنشطة الإعلامية والمعنيون المباشرون كعينة قصدية لجمهور مدينة بغداد.

ثالثاً: عينة البحث

تم اختيار العينة القصدية من مجتمع هذه الدراسة ، لأنه أحياناً تكون دراسة مجتمع البحث غير ممكنة أو غير ميسورة في فترة قصيرة ؛ ففي هذه الحالة بدلاً من دراسة مجتمع بكامله يمكن اختيار العينة القصدية منه ودراستها وذلك بقصد اختيار معين لمجموعة الأفراد أو العناصر التي تجمع البيانات منها لإجراء تحليلات إحصائية والوصول إلى النتائج النهائية. ( فضيل، ٢٠١٩ )، ولأن هذا البحث يسعى لاستخدام وجهات نظر الخبراء والمختصين في معرفة دور الأنشطة الإعلامية لوزارة الصحة في الوقاية الصحية من جائحة كورونا للعام ٢٠٢١م فقد تم الاعتماد

## خامساً : طريقة الترميز العلمي في هذه الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل مضمون آراء ووجهات نظر الخبراء حول موضوع البحث. وان إحدى طرق الترميز المألوفة في تحليل المقابلات هي طريقة تريد - ستيرلينغ (Stirling-Attride) المقترحة (شكل بياني رقم ٤) فهذه الطريقة تشتمل على ثلاث فئات من الرموز والمفاهيم هي:

- المفاهيم الأساسية Themes Basic: تشتمل على الرموز والنقاط الأساسية للنص. فبالدراسة الكاملة للنص ينبغي معرفة أصغر الرموز واختيارها بصفحتها المفهوم الأساسي.

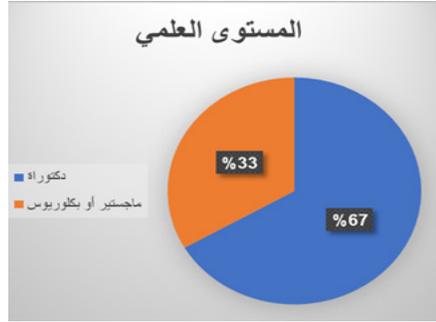
- المفاهيم المنظمة Themes Organizing: تحتوي على المفاهيم الحاصلة من تركيب و تلخيص المفاهيم الأساسية. وتتم بمراجعة المفاهيم الأساسية ووضع المفاهيم المماثلة في فئة واحدة وعلى الباحث نظراً إلى قدرة تمييزه اختيار الإسم المناسب لكل فئة من فئات الرموز.

- المفاهيم العامة Themes Global: تحتوي على المفاهيم الشاملة والعامة التي تكون بمثابة الكل.

شكل بياني ٤ : طريقة الترميز العلمي باستخدام طريقة تريد - ستيرلينغ (Attride-Stirling)



شكل بياني ١: فئة المبحوثين في الدراسة  
شكل بياني ٢: متغير الجنس للمبحوثين



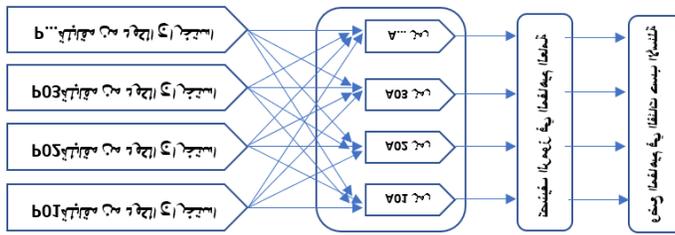
شكل بياني ٣: المستوى العلمي للمبحوثين

وان حجم العينة في هذه الدراسة على أساس نقطة الإشباع (Point Saturation)؛ فنقطة الإشباع هي عندما يشعر أو يطمئن الباحث بأن متابعة جمع البيانات لاتزيد معلومات جديدة إلى معلوماته وأحد علامات الوصول إلى هذه النقطة هي مواجهة البيانات المتكررة (Du- or Repetitive Data plicated).



ففي بداية الأمر تبدلت المقابلات في هذه الدراسة إلى نصوص مكتوبة و تم ترميز جميع الجملات والمفاهيم من البداية حتى النهاية وأدخلت في برنامج MAXQDA برمز A. تم تدقيق المعاني والمفاهيم في اجابات المبحوثين وتم ترميزها، بحيث إذا أشار مبحوث آخر الى نفس المعنى والمفهوم قد يستخدم لهذا المعنى نفس الرمز السابق. واستخدم في هذه المرحلة من الترميز المفتوح؛ فعلى هذا الأساس قد درست بدقة آراء و وجهات نظر المبحوثين فقرة بفقرة، جملة بجملة، عبارة بعبارة و أحياناً كلمة بكلمة بتقسيمها إلى أجزاء أصغر وأوضح؛ وقد خصص لكل مفهوم رمز مستقل وخاص بصرف النظر عن التحيز وبعيداً عن التحامل (الحكم المسبق) والمعرفة السابقة كما في الشكل البياني رقم ٥.

ولابد من الإشارة الى أنه قد تم ترميز المفحوصين في هذه الدراسة برمز P في برنامج MAXQDA.



شكل بياني رقم ٥: الطريقة المستخدمة في البحوث العلمية للدراسة

سادسا: «التساؤلات المطروحة:

يبين جدول (١) أسئلة المقابلات المعمقة للمبحوثين وهي ١٥ عشر سؤالاً».

جدول (١): الأسئلة المطروحة في المقابلات المعمقة للمبحوثين

| ت | أسئلة المقابلات المعمقة  |
|---|--|
|   | ماهي الانشطة الإعلامية التي انتجتها وزارة الصحة العراقية لجمهور بغداد لمواجهة جائحة كورونا؟  |
|   | ماهي ابرزوا اكثر الانشطة الاعلامية التي عملت بها وزارة الصحة من اجل بناء الصورة الذهنية لدى الجمهور وبالأخص جمهور بغداد خلال ازمة كورونا؟ وكيف وظبت الوزارة ذلك؟ |
|   | كيف عملت الانشطة الاعلامية على بناء الثقة بالوزارة وتحقيق مستوى الرضا العام للجمهور؟   |
|   | ماهي الأساليب والرسائل التوعوية الصحية التي وجهتها وزارة الصحة العراقية لجمهور بغداد للوقاية من فيروس كورونا؟ ولم تحقق الاستجابة؟                                |

|   |  |
|---|--|
| ماهي الصعوبات والمعوقات التي واجهتها وزارة الصحة خلال نشر انشطتها الاعلامية لجمهور بغداد في ظل جائحة كورونا؟  |  |
| كيف تعاملت وزارة الصحة العراقية مع الأخبار الزائفة والشائعات المفترضة؟ وهل منعت انتشارها؟   |  |
| ما مدى حجم التأثير السلوكي الابرز للأنشطة الاعلامية التي تتبعها الوزارة عن جائحة كورونا؟ الاعلام التقليدي ام الاعلام الجديد وكيف؟   |  |
| ما مستوى الاستجابة لدى جمهور بغداد مع المحتوى الإعلامي الذي تنتجه وزارة الصحة الخاص بفيروس كورونا عبر برامجها الخاصة؟   |  |
| كيف عالجت وزارة الصحة ازمة الثقة بينها وبين المواطن ولاسيما وان العديد من المواطنين لا يلتزمون بساعات الحظر؟  |  |
| ماهي اوجه التشابه والاختلاف بين الموضوعات الاعلامية والمحتوى الاعلام الصحي؟ وهل كان في المستوى المطلوب؟ وماهي ابرز الايجابيات والسلبيات والمقترحات من اجل تلافي المعوقات مستقبلا؟ |  |
| كيف قيم الجمهور البغدادي للمعلومات التي تبثها وزارة الصحة (الانشطة الاعلامية). سيما وان البعض يرى انها غير واضحة وغير مجدية في ازمة كورونا؟                                       |  |
| ما هو دور خلية الازمة التابعة لوزارة الصحة في نشر أنشطتها الاعلامية وارشاداتها التوعوية خلال جائحة كورونا؟  |  |
| ماهي الاساليب الاقناعية التي استخدمتها وزارة الصحة في الوقاية الصحية من مواجهة جائحة كورونا؟  |  |
| هل كانت هنالك منظمات حكومية وغير حكومية ساندت وزارة الصحة في ظل انتشار الجائحة؟   |  |
| في اوقات الازمات يكون الاقبال من قبل الجمهور على الانشطة الاعلامية ومن اهمها وسائل التواصل الاجتماعي لغرض الحصول على المعلومات؟ كيف ركزت الوزارة على هذا الجانب؟                  |  |

سابعاً: وحدة تحليل البيانات

تعرف وحدة التحليل بأنها الشيء الذي يتم عدّه فعلاً وهذه الوحدة أو الوحدات تتبلور في نموذج بناء رموز المحتوى الذي يبدأ بالفكرة ، وفي هذه الدراسة فان أهمّ وحدات التحليل التي أساساً يقوم عليها تحليل المضمون هي:

١. وحدة الموضوع: ويقصد بالموضوع في هذه الحالة عبارة عن جملة بسيطة أو فكرة يستخدمها المبحوثون و تدور حول مسألة معينة.

٢. وحدة المصطلحات والتعابير: ويقصد بها التعبير والمصطلح المشترك الذي يستخدمه المبحوثون.

مع الأدبيات ، وتحفظ المعلومات كبيانات بليوغرافية ورموز إلى MAXQDA عبر أداة استيراد متخصصة ومتوافقة مع جميع برامج إدارة المراجع بتنسيق RIS وهو تنسيق قياسي للمعلومات البليوغرافية.

### تاسعا: صعوبات الدراسة

واجهت الباحثة الاعلامية مجموعة من الصعوبات خلال مرحلة إعداد الدراسة يمكن إيجازها بالآتي:-

١- ندرة الدراسات التي تناولت البحث في مستجدات جائحة كورونا في الصحافة العراقية، إضافة إلى قلة المراجع العلمية نظراً لحدثة الموضوع نسبياً ولم يتطرق الكثير الى توثيقه في كتب علمية محكمة ومعتمدة.

٢- اقضاء عدد من العينات المختارة في بدء الدراسة بسبب عزوفهم ورفضهم بشكل واضح للاشتراك بالبحث بالرغم من رغبتهم في التعاون مع الباحثة ، كما واجهت صعوبات في مرحلة إجراء البحث مع بعض المسؤولين بسبب عدم تقديم إجابات دقيقة ومباشرة مما استدعى استخدام أسلوب طرح الأسئلة بالشكل الغير مباشر.

٣- واجهت الباحثة امتناع بعض أفراد العينة التسجيل اثناء المقابلة.

٤- انها تطلبت وقتاً زمنياً كبيراً من اجل الحصول على معلومات من الافراد.

عاشرا: صدق التحليل

٣. وحدة الكلمة: وتعد أصغر وحدات التحليل، وقد تكون معبرة عن كلمة تستخدم لدى المحوثين بصورة خاطفة وعابرة وتشير إلى مفهوم ومعنى محدد.

### ثامنا: البرنامج المستخدم

يعد برنامج MAXQDA برنامجاً احترافياً لإجراء تحليل البيانات النوعية والأساليب المختلطة الكمية والنوعية. استخدم في هذا البحث برنامج MAXQDA الإصدار رقم ٢٠ لتحليل البيانات ، وهو من البرامج الحاسوبية الذي يتمتع بإمكانيات عديدة في كتابة البحوث العلمية و بالأخص في الدراسات التي تستخدم المقابلات المعمقة (Interveiw Deep) و منهج تحليل المضمون. (net- Thematic, Stirling, works)

ويقوم البرنامج بتقديم عدة حلول للمشكلات بعد توفيره أدوات ممتازة لتسهيل كل مرحلة من مراحل مراجعة الأدبيات الخاصة بالبحث ودمج النتائج وتحليلها ومن خلال ثلاث خطوات رئيسية الخطوة الأولى: مراجعة الأدبيات الخاصة بالبحث .

الخطوة الثانية: بحث واختيار وحفظ المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث.

الخطوة الثالثة: استرداد وتنظيم البيانات الخاصة بالبحث في البرنامج .

حيث تستخدم قواعد البيانات ومصطلحات البحث التي تم تحديدها لمعرفة مدى ملائمتها

٣-٣- استنتج الباحثون من النتائج التي ظهرت أهمية الإشارة إلى أساسيات الوقاية من المرض من خلال الإعلان والترويج للسلوكيات التي يتوجب على المجتمع ممارستها بشكل يومي و مكثف مثل «النظافة وغسل اليدين وتعقيمهما»، «التأكيد على لبس الكمامة»، «ارتداء الكفوف الطبية»، «التشجيع على عدم السفر وعدم إستقبال الأجانب»، «أدلة إرشادية لفحص المواطن القادم» وأيضا «إعطاء النصائح الغذائية» لتقوية جهاز المناعة في الجسم وغيرها.

٤.٤. يمكن وفق النتائج التي أظهرها البحث القول بان من الأولويات الموضوعية في الأنشطة الإعلامية التي أشار إليها المفحوصون هي «التعريف بمخاطر المرض» و«أسباب انتشار الفيروس».

### المناقشة :

اتاحت هذه الدراسة التعرف على المشاكل والمعوقات التي واجهتا الأنشطة الإعلامية والعوامل المتسارعة في نجاحها لحساب وزارة الصحة العراقية الى جانب بعض الإخفاقات فيها التي لايمكن غض الطرف عنها ، فبعض من العوامل حسب ما أشار إليه المفحوصون ساعدت بشكل إيجابي لتلك الأنشطة في تلك الفترة مثل «مساندة المنظمات الدولية وغير الحكومية» و «مساندة المؤسسات و الوزارات الحكومية» لمكافحة هذه الجائحة وأيضا «مرافقة بعض

اعتمدت الباحثة بالرجوع الى الفريق البحثي كمتخصصين في المجال الطبي والإعلامي لغرض التأكد من مصداقية المحتوى وصدق تحليل البيانات ومعرفة مدى صلاحية أداة القياس ودقة تحقق أهداف البحث التي وضعت في كل مرحلة من مراحل اعداد الدراسة . تم عرض الأسئلة ومراحل اعداد البحث ومناقشة نتائجه معهم واعتماد جهات نظرهم كمقومين للعملية البحثية ومحكمين ولأن اتفاق اراء المحكمين هو ما يعطي المصدقية الأكيدة للصدق.

### النتائج :

١. كشفت النتائج إن أهم سبل الوقاية وتفاذي الإصابة بالمرض هو التباعد الاجتماعي وأهمية أخذ اللقاح للوقاية من الإصابة به وترغيب الجمهور وطمأننة المواطنين لتناول اللقاحات عبر الأنشطة الإعلامية خاصة بسبب كثرة الشائعات حولها.

٢. بينت النتائج إن ابرز النشاطات الإعلامية كان التحذير وخصوصاً من التواصل المجتمعي . وذلك لأن المجتمع العراقي بطبيعته معتاد على التواصل الاجتماعي فضلا عن الحشود فنحن في العراق نرى كثرة الزائرين ومنها الزيارات المليونية . لذا فقد حذرت واكدت الأنشطة الإعلامية من تقارب الأشخاص بعضهم البعض حيث كان هنالك انتشارا «مخيفاً» ومرعباً خاصة في بداية الجائحة.

## في حين لم يشر إليها متخصصو الإعلام في وزارة الصحة العراقية.

عرجت الدراسة من خلال النتائج المستحصلة الى اهمية التقنيات الإقناعية التي اسهمت في الكثير من الجوانب الايجابية التي استخدمها قسم الاعلام في وزارة الصحة للوقاية من جائحة كورونا والتي تمثلت في الاستعانة بالشخصيات المؤثرة ومنها مشاهير الدين والمجتمع الفني والتأكيد على أهمية منصات البث الإعلامي للأنشطة الإعلامية الايجابية باستخدام رسائل الهاتف المحمول ونشر المواد الإعلامية عبر الموقع الرسمي لوزارة الصحة والمواقع الالكترونية وتوزيعها على جميع الوكالات الإعلامية والفضائية مع الحضور الفاعل للخبراء والمختصين في القنوات التلفزيونية لتوعية الجمهور والزيارات الميدانية لجميع المؤسسات الصحية.

توصل الباحثون أيضاً من خلال النتائج التي ظهرت ان هنالك قلة في الموارد المالية المخصصة للتوعية الصحية لوزارة الصحة في العام ٢٠٢١ م وكثرة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك عدم استجابة البعض من الجمهور للتعليمات الوقائية مع رفض اخذ اللقاحات المضادة للمرض، والطعن بالمعلومات العلمية ودقتها وانكار وجود فايروس اسمه كورونا من قبل بعض الأشخاص وكذلك استضافة اشخاص غير مختصين وغير مؤهلين في بعض وسائل الاعلام للحديث عن جائحة كورونا.

الشركات الخاصة مثل شركة زين» للأنشطة الإعلامية للوقاية الصحية من جائحة كورونا ؛ كما استفادت وزارة الصحة من قدرة المؤسسات، النقابات، المدارس و الجامعات في هذا المجال . كما لوحظ سعي قسم الإعلام إلى الرصد الإعلامي لكل ما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي و الفضائيات ويسعى في تفنيد الشائعات اول بأول مما يرسخ الثقة لدى المواطن بمتابعة الجهات الصحية وانها ليست بمنأى عن صلب هذا الحدث العالمي الجلل.

كما تبين من خلال النتائج التي ظهرت ان هناك ثلاثة ادوار هامة للأنشطة الإعلامية لوزارة الصحة في الوقاية الصحية من جائحة كورونا وهي:

- الدور المعرفي

- الدور السلوكي

- الدور الوجداني والعاطفي

كما اتضح من هذه الدراسة ان الأطباء المسؤولين في وزارة الصحة العراقية اشاروا إلى توافر جميع الأشكال والقوالب الإعلامية التي استخدمها قسم الإعلام في وزارة الصحة للوقاية الصحية من جائحة كورونا وهي:

« مقالات الكترونية حول جائحة كورونا»  
و « مجلة الصحة الإلكترونية» (موقع مجلة الصحة الالكترونية ) و« الخبر عن الوزارة وعن الجائحة» و « سببائيات للفتنات المرئية»

التفاعلية في حملات التوعية الصحية لما تمتاز به من خاصية تميزها عن غيرها من وسائل الاعلام الاخرى وكذلك مدى انتشارها بين الافراد في المجتمع كما انها تساهم في نشر الثقيف والوعي الصحي وتقديم معلومات صحية ووقائية بشكل آني وأسرع وأكثر تأثيراً وتنوعاً.

٤. الاهتمام بوسائل الاعلام الجديدة كوسيلة قادرة على بث التحذيرات والتوصيات قبل حدوث الازمات الصحية، وعلى المسؤولين أخذ آراء ومشاكل الناس بعين الاعتبار من خلال وسائل الاعلام الجديدة وتداركها.

٥. تسليط الضوء على تأثير جائحة كورونا على نسب تغطية اللقاحات الروتينية للأطفال في العراق.

٦. الاهتمام بدراسة مضاعفات كوفيد ١٩ لدى كبار السن.

٧. دراسة مقارنة في تغطية اللقاحات الروتينية للأطفال قبل وباء كورونا وبعد الوباء.

٨. كيفية تعامل وزارة الصحة مع الازمات بعد انتشار الشائعات ضد الامراض المستعصية ومنها جائحة كورونا.

٩. الإهتمام بتكثيف الأنشطة الاعلامية الصحية لما لها من أهمية كبيرة في التوعية والتثقيف، مع اهمية وجود هيئة رقابية لتقييم الحملات وبيان مدى نجاحها بدورها التثقيفي والإرشادي

اوصت الدراسة بالتركيز على سبل الوقاية وتفادي الإصابة بالمرض من خلال التباعد الاجتماعي خاصة وان المجتمع العراقي معتاد على التواصل الاجتماعي مع كثرة الزوار في الزيارات المليونية والتأكيد على المعرفة والسلوكية والوجدانية من خلال النظافة وارتداء الأقنعة والقفازات، وزيادة الوعي العام بمخاطر فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه وتسهيل اتصال المرضى بالطباء مع طمأنة المواطنين في اخذ جرعات اللقاحات وعدم الاستماع الى التشويش المضاد مما يؤدي الى بناء ثقة الجمهور بالانشطة الإعلامية وزيادتها.

## التوصيات والمقترحات

١. التركيز على فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث الاستجابة التفاعلية حول المواضيع الصحية والحملات التوعوية خاصة لوزارة الصحة من حيث التخطيط الاستراتيجي المستقبلي لتوجيه هذه الحملات لمواجهة الازمات الصحية.

٢. وجوب وضع ضوابط امنية سيبريه للجهات المختصة بالدولة من شأنها تتبع المواقع المغرضة وغلقتها وتبعية الحسابات مجهولة الهوية التي تبث الشائعات وتنبه الجمهور لتلك المواقع وحثه للتعاون مع الجهات الأمنية من خلال (خط ساخن) لتواصل الجمهور للتبليغ الفوري.

٣. استثمار امكانيات وسائل الاعلام الجديدة

## قائمة المراجع

### الكتب والمجلات :

- (٦) موقع مركز الوزارة، «وزارة الصحة العراقية»  
<https://moh.gov.iq>
- (٧) موقع مؤسسة الوزارة، «دائرة صحة بغداد الرصافة»  
<https://www.brhd.gov.iq>
- (٨) موقع مؤسسة الوزارة، «دائرة صحة بغداد الكرخ»  
<https://www.khdb.gov.iq>
- (٩) موقع مؤسسة الوزارة، «دائرة العيادات الطبية الشعبية»  
<https://www.mpc.gov.iq>
- (١٠) الحسيني، محمد علي موقع منظمة الصليب الاحمر الدولية(٢٠٢٢)  
<https://www.icrc.org> ICRC .
- (١١) الهاشمي، «منظمة الصحة العالمية»  
<https://www.who.int> (٢٠٢٠) موقع المنظمة.
- (١٢) فودة، د. محمد صبحي، «اعتماد الطلاب المغتربين في مصر على المواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقته بتشكيل الوعي الصحي لديهم نحو أزمة كورونا كوفيد ١٩ دراسة ميدانية»، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الاعلام، العدد ٥٦: الجزء الأول ٢٠٢١: ص ١٦٤
- (١٣) يوسف، لانا فتحي عليان (٢٠٢١) «درجة فاعلية الحملات التوعوية الصحية على وسائل التواصل الاجتماعي في الأردن حملات مكافحة فيروس كورونا المستجد أنموذجاً»:رسالة ماجستير كلية العمارة
- (١) العطار، هبة محمد فهمي (٢٠٢١)، «دور وسائل الإعلام الجديدة في زيادة وعي الجمهور المصري لمواجهة الأزمات الصحية دراسة ميدانية بالتطبيق على أزمة كورونا» المجلة المصرية لبحوث الراي العام، المجلد ٢٠، العدد ١، الرقم المسلسل للعدد ١: ص ٢٢٩-٢٧٣
- (٢) صلاح، مها عبد المجيد. (٢٠١١م). «التحديات التي تواجه إعلام الأزمات والكوارث وتأثيرها في الأعراف. دراسة مقارنة». جامعة الشارقة. الإمارات العربية المتحدة. ص ٢٨ على الموقع <https://www.academia.edu>
- (٣) محسن، حميد جاعد. (٢٠٠٨م). «مجلة الباحث الإعلامي». مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون ١ (٤): ١١-٣٤.
- (٤) السريتي، د. ولاء فايز محمد (٢٠٢٠) «دور الحملات الاعلامية بقنوات الأطفال في نشر الوعي الصحي عن فيروس كورونا وتأثيراتها على طلاب المرحلة الاعدادية» مجلة البحوث الاعلامية تصدرها كلية
- (٥) حسين، سمير محمد. (٢٠٠٦م). دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.، ص: ٦٩

- 19:published in Electronic Journal Of  
General Medicine 202 17, 0(6): p 123  
(١٨)
- (١٩) شروخ، صلاح الدين. (٢٠٠٤م). كتاب  
علم الاجتماع التربوي. بيروت: دار العلوم  
للنشر والتوزيع. ص: ١٢٢
- (٢٠) أبو زيد، فاروق. (٢٠١٥م). كتاب فن  
الكتابة الصحفية. بيروت: الدار العربية  
للنشر والتوزيع. ص: ٣٧
- (٢١) عطشان، فوزي هاشم. (٢٠٠٨م).  
«دراسة وتحليل نظام الاتصالات في  
وزارة الصحة. رسالة دبلوم عالي (غير  
منشورة)». كلية الإدارة والاقتصاد. جامعة  
بغداد. ص: ٢٣
- (٢٢) جعفر، عبد القادر. (١٩٧١م). نظام  
التأمين الإسلامي محاولة لإبراز نظام الإسلام  
المتكامل في تأمين النفس والأموال من  
الاضرار تشريعاً ووقاية وتعويضاً. بيروت: دار  
الكتب العلمية. ص: ١٤٩
- (٢٣) القضاة، عبد الحميد. (١٩٨٧م). تفوق  
الطب الوقائي في الاسلام. عمان: مديرية  
المكتبات والوثائق الوطنية. ص: ٥
- (٢٤) صحيفة عربي نيوز، (٢٠٢٠) «فيروس  
كورونا منظمة الصحة العالمية تحذر من  
احتمال تحول تفشي الفيروس إلى وباء»: ص  
٢٠
- والتصميم. جامعة الشرق الأوسط : ص ٦٦  
(١٤) حسين، علي كريم. (٢٠٢١م). «حملات  
العلاقات العامة الإلكترونية ودورها في  
تشكيل الوعي الصحي إزاء جائحة كورونا». رسالة ماجستير. كلية الإعلام. الجامعة  
العراقية. ص: ١١١
- (١٥) مساوي، محمد طلال عباس (٢٠٢٠)  
«اتجاهات الجمهور السعودي نحو دور  
وسائل الإعلام الجديد في نشر الوعي الصحي  
لدهم: دراسة ميدانية بالتطبيق على الأزمة  
الصحية لفيروس كورونا المستجد كوفيد  
١٩» المجلة العلمية لبحوث العلاقات  
العامة والاعلان، مجلد ٢٠٢٠ العدد ٢٠  
الرقم التسلسلي للعدد ٢٠: ص ١٤١ - ١٩٧
- (16) Brindha Duraisamy, Kadeswaran  
Sengottaiyan & Jayaseelan Rathinas-  
wamy, (2020). «Social Media Reigned  
by Information or Misinformation  
About COVID-19: A Phenomenologi-  
cal Study. « SSRN Electronic Journal  
09 (03). Available at :[https://ssrn.com/  
abstract=3596058](https://ssrn.com/abstract=3596058).pp:1-18
- (17) Mejia M.C. , M.Tovani-Palone and  
Ruiz Mamani et al »The Media and  
their Informative Role in the Face of  
the Coronavirus Disease 2019 COV-  
ID19 Validation of Fear Perception and  
Magnitude of the Issue MED-COVID-

- (٢٥) المساري، حميد غزال مهدي.(٢٠١٥م). «دور الفضائيات العراقية في تدعيم اتجاهات الجمهور نحو الازمات الأمنية من وجهة نظر قادة الرأي في بغداد». رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الشرق الأوسط /
- (٢٦) عليان ، ربيح و غنيم فائزة عثمان (٢٠٠٠) مناهج وأساليب البحث النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى ، عمان - الأردن ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ص : ٤٨
- (٢٧) مكاوي.حسن عماد.(٢٠٠٩). نظريات الإعلام ، الطبعة الأولى ، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع: ص ١٢٥
- (٢٨) The (١٩٨٥) Bell Rokeach, SJ (٢٧) origins of individual media system dependency,Communication Research, Vol ١٢, No ٤, pp ٤٨٥- ٥١٠
- (٢٩) (٣٠) ساري، حلمي خضر.(٢٠٠٣م). «تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية». مجلة جامعة دمشق ١ (٢٤): ٢٣-٣٩.
- (٣١) بو عويّنة، فطيمة إيمان علي.(٢٠١٦م). «دور الحملات الإعلامية الافتراضية في دعم العمل التطوعي المجموعات الخيرية الفيسبوكية – أنموذجاً». دراسة ميدانية دراسة ماجستير. ص: ٢٨ ( جامعة محمد بوضياف المسيلة ).
- (٣٢) إبراهيم، شاكر. (١٩٧٥م). الإعلام ووسائله ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. بيروت: مؤسسة آدم للنشر والتوزيع.
- (٣٣) العيد، بلال. (٢٠٠٧م). الوقاية الصحية في السنة النبوية. بيروت: دار الفكر العربي . ص: ١٢
- (٣٤) بارول، سايني. (٢٠٢٣م). «أهمية الوقاية الصحية وتعزيزها مدونة Webmedy». تم التصفح بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٢ <https://webmedy.com/blog/ar/importance-of-health-prevention-and-promotion>
- (٣٥) الغاني، احمد حسن عودة.(٢٠١٢م). تعريف التثقيف الصحي. بابل: جامعة بابل كلية التمري. ص: ١٠٠
- (٣٦) الملا، سلوى حامد.(٢٠١٥م). دور القيادة في إدارة الأزمة. الدوحة: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الإمارات العربية. ص: ١٤.
- (٣٧) كلوي، بيرغ.(٢٠٢٠م). «فيروس كورونا ماهي التغيرات الإيجابية التي طرأت على كوكب الأرض بسبب الوباء». صحيفة عربي نيوز ١ (٣): ٤٥-٧٦.
- (٣٨) الحفناوي، هالة. (٢٠٢٠م). سيكولوجيا الأوبئة ماذا يحدث للمجتمعات عند تعرضها لوباء مفاجئ. أبو ظبي: مركز

المستقبل للدراسات والأبحاث المتقدمة.  
ص: ١٢٣

(٣٩) منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠). «  
تحذر من احتمال تحول تفشي الفيروس إلى  
وباء». صحيفة عربي نيوز ١ (٢): ٢٣-٥٤.

(٤٠) الفرا، مرام تيسير. (٢٠٢٠م). تأثيرات  
أزمة فيروس كورونا على أداء الاقتصاد  
العالمي وعلى أداء مؤسسات ضمان الودائع  
حول العالم. برلين: المركز الديمقراطي  
العربي. ص: ٤٠

(٤١) فضيل، دليو. (٢٠١٩م). دراسات في  
الاعلام الالكتروني الإشكاليات المنهجية  
الممارسات ومرحلة ما بعد الاعلام الالكتروني.  
بيروت: دار عالم الكتب. ص: ٢٣٣

(42)Stirling, »Thematic networks: an ana-  
lytic tool for qualitative research. Qual-  
itative research«: p 385-405.

The role of the media activities of the Ministry of Health in the health prevention of the Corona pandemic  
Among the public of Baghdad for the year. 2021

Shaemaa D.Shehab , \*Dr.Zaid A.Abbas , Qasim A.Daeikh

\*E Mail : meral201023@gmail.com<sup>1</sup>

**Abstract:**

In the present time ,health media is one of a form of specialized media .It has an important and effective role in spreading health culture and raising awareness of medical concepts and behaviors ,which avoids many diseases for individuals.

Due to the diversity and technological development of communications and their audio ,visual ,written and even electronic means, especially in the period of health crises ,media activities have become a vital and necessary role in redoubling efforts aimed at disseminating correct information to raise public awareness and develop awareness in order to overcome these crises and limit their spread.

And because the Corona pandemic or the so-called Covid 19-is considered one of the most important health crises that swept the entire world during 2019 and reached its peak in ,2020 where social communication methods between individuals and communities were active and increased ,this study was prepared with the aim of revealing the role of the media activities of the Iraqi Ministry of Health in health prevention from the Corona pandemic and to achieve the goal of knowing the effectiveness of these activities in raising awareness of the importance of health prevention and precautionary measures to control and limit this pandemic to the public of Baghdad.

The researchers used the qualitative descriptive approach that is concerned with delving into the phenomenon under study based on the theory of dependence on the media and the theory of the strong influence of the media (that the public is heading to with modern and advanced technological means ,using the method of in-depth interviews and analysis (conducted with media and doctors officials in the Iraqi Ministry of Health ,numbering (12) people according to the MAXQDA program for data analysis within the use of the Attride-Stirling (method system to classify the extracted concepts . The data analysis aims to enable the selection of the sample and give it an opportunity to compare their views and make the data extracted from the interviews with more accurate and reliable results to reveal the contents of the activities carried out by this ministry and its role in enhancing health awareness of the public to confront the Corona pandemic during the year

2021 after this virus) Covid (19 turned into a global pandemic that invaded all countries of the world.

The researchers found from the appeared results that there is a lack of financial resources allocated for health awareness of the Ministry of Health and the large number of rumors through social networking sites ,as well as the public's lack of response to preventive instructions with the refusal to take vaccines against the disease ,and the challenge of scientific information and its accuracy and the denial of the existence of a virus called Corona by some people ,as well as hosting non-specialists and unqualified people in some media to talk about the Corona pandemic.

After that ,the study referred to the most important persuasive techniques that contributed to many aspects .The positive used by the Media Department at the Ministry of Health to prevent the Corona pandemic was represented in the use of influential personalities, including religious celebrities and the artistic community ,and emphasizing the importance of media broadcasting platforms for positive media activities ,using mobile phone messages and publishing media materials through the official website of the Ministry of Health and websites distributed to all media and satellite agencies with the active presence of experts and specialists in television channels to raise public awareness and field visits to all health institutions.

The study recommended focusing on ways to prevent and avoid contracting the disease through social distancing ,especially since the Iraqi society is accustomed to social communication with the large number of visitors in the million visits ,emphasizing cognitive, behavioral and emotional through hygiene ,wearing masks and gloves ,increasing public awareness of the dangers of the Corona virus and how to prevent it ,facilitating patients :communication with doctors ,while reassuring citizens to take vaccines and not listening to counter-jamming ,which leads to building and increasing public confidence in media activities.

**Keywords**

Media Activities ,Health Protection ,COVID ,19-Baghdad Audience